

تربية النحل من المشروعات الصغيرة ..

كيف نحمي النحالين من الأتاهات غير المشروعة؟

تعد تربية خلايا النحل من أهم المشروعات الصغيرة التي تمتص البطالة من بين أوساط أفراد المجتمع باعتبارها تعطي فرص عمل للأفراد العاطلين عن العمل ولعلنا ندرك جميعاً أن الكثيرين من الشباب قد حققوا أحلامهم من خلال تكوين هذه الخلايا واكتساب الخبرة من أصحاب المهارات ممن سبقوهم في تربية النحل وإنتاج العسل اليمني الذي يعد استخدامه أكثر انتشاراً في الدول العربية باعتباره دواءً نافعاً.

استطلاع وتصوير: علي عبدربه الغزالي

يقومون بأخذ مبالغ مالية على النحالين الذين يحطون حالهم في هذه المنطقة من حين لآخر حتى مشورة ومناطق أخرى حيث تقوم بدفع بمبالغ مالية متفاوتة ما بين ثلاثين ألف ريال إلى خمسة آلاف ريال على كل نحل بصفته إيجار يدفع لأصحاب الأرض في حين أن ظروفنا يعلم بها الله والبعض يعتبر في حالة سيئة للغاية بحكم أنه في طور التأسيس في هذا العمل المهني الذي يحتاج إلى صرف الكثير من المبالغ المالية حتى يأتي موسم العسل.

المهم تتمنى من السلطة المحلية وضع حلول لهذه الظواهر المتزايدة وتتمسك في حالاتنا المادية، والتي لم نلصقها في أي محافظة أثناء تنقلاتنا في الوطن غير هذه المناطق من محافظة إب - فيما يواصل الحديث الأخ / عوض سالم ناصر الكازمي قائلاً: الحقيقة أنا دفعت إيجاراً على خلايا النحل التي أملكها وأنا على قارعة الخط العام مبلغ ثمانية آلاف ريال لأصحاب الأرض فيما قال الأخ / رشيد حيدرة الكازمي أنه قد دفع مبلغ أحد عشر ألف ريال لأحد المواطنين الساكنين في المنطقة كما قال الأخ / الخضر سالم الجرايدي أنه يدفع عشرة آلاف ريال مقابل السماح له بوضع النحل بجوار صاحبه إضافة إلى بدتين عسل أخريين إلى المبلغ المالي أعلاه.

حيدر أبو بكر ناصر هو الآخر قائل إنه مستأجر لوضع النحل حقه بجوار المقبرة بمبلغ عشرة آلاف ريال، فيما يؤكد لنا الأخ / عايش سالم مدعاً أنه مستأجر بمبلغ عشرين ألف ريال على السكة العامة وأشار الأخ خالد سالم علي السواد

من العدين حتى منطقة مذبذبة جنوباً قرب شرعب، وغرباً حتى منطقة الحزم، وشرقاً حتى منطقة مشورة باتجاه عاصمة المحافظة "إب" مؤكداً أن المنطقة تكتظ بالنحل والنحالين من مختلف محافظات الوطن. وقد أنعم الله علينا بمشروع الأمل حتى اكتسبت وزدهت هذه الأرض الطيبة بمناظر جميلة من الأشجار الخضراء التي تكسو الجبال وأودية اللواتي الأخضر ... وخلال زيارتي الخاصة للمحافظة شاهدت الكثير من خلايا النحل والنحالين خصوصاً على جوانب خط السيارات العام من منطقة "مشورة" إلى مديرية العدين التي تعتبر من أفضل المناطق هذه الأيام للإقامة لتربية وتكاثر النحل خصوصاً حيث قالوا إن عدداً من الشباب الصغار وهم من النحالين متواجدون في كافة الطرق الرئيسية

كما شكنا الأخ / فهمان علي عوض من أنه دفع خمسة آلاف ريال مقابل السماح للنحل بأن ترعى في الوقت الذي لا تختمل ظروفه دفع أي مبلغ بحكم تحمله مسؤولية أسرة كبيرة وللظروف المعيشية الصعبة. مسعد مبارك الصيعري قال : أنه مستأجر على الخط العام بمبلغ سبعة عشر ألف ريال وللضرورة دفعتهما، والله يكون في العون.. مقاطعاً إياه زميله أحمد سالمين الجعدي : "المشكلة أنه في كل لحظة يظهر لنا واحد يقول إنه



عوض سالم الكازمي



الخضر سالم الجرايدي



صالح ناصر سعيد الكازمي

دفع عشرين ألف لأحد المواطنين يقول إنه وكيل لصاحب الأرض الأخ/بن حزموت قال: إنه دفع مبلغ ثلاثين ألف ريال لشخص يقول إنه المسؤول عن الخطوط العامة من طرف الدولة وبرغم أنه وكيل كذلك للأوقاف، مطالباً الشخصيات الاجتماعية وأبناء المنطقة والمسؤولين في السلطة المحلية بعدم إيذاء النحالين وتسجيل عملهم في الموسم نظراً للوضعية الخاصة التي يتلقونها خلايا النحل وباعتبار هذه المهنة من المنشآت الصغيرة التي تمتص البطالة من أوساط الشباب وتجعلهم يتجهون للعمل الطب الذي يؤمن حياتهم المعيشية وجميعهم يطلبون بالتعاون والمساعدة والتسهيل لعملية الوصول إلى ناحية إنسانية ولعلنا نقول إن المعاملة صعبة بين الطموح والاحتكار والتخوف الذي يجعلنا أحياناً في مهب الريح المحررين من الشباب حقوقاً وألاماً ومطموحات القضاء على البطالة من خلال تربية النحل وبيع العسل.. ولكن هذه النجاحات تصطدم اليوم بخوف عدم ممارسة المهنة في ظل الشروط التي يفرضها عليهم المواطنين في هذه المحافظة بدفع مبالغ مالية متفاوتة مقابل الرعي أملياً من الله أن لا تنتشر هذه الظاهرة في المحافظات الأخرى وأن يتم معالجة بمصادقة من قبل قيادات السلطة المحلية والخيرين من أبناء محافظة إب والنظر إليها بعين الحق والرحمة والصواب.

صاحب الأرض ويطلب إيجاراً آخر دون أي وجه حق خصوصاً أننا على خط السيارات العام" الأخ / ناصر محمد المسعدي هو الآخر قال: لقد دفعت مبلغ اثنين وعشرين ألف ريال مقابل رعي النحل في هذه المنطقة. الأخ / فهمي سالم العشماء قال: أنه دفع وهو على قارعة الطريق مبلغ خمسة عشر ألف ريال مقابل وضع النحل على الأرض في المنطقة. الأخ / أميل جرسوم قال: لقد أتوا لي وطلبوا مني مبلغ عشرة آلاف ريال لكنهم اختلفوا فيما بينهم على القسمة ولم يأخذوها باعتبارها قليلة. مستأنفين عودتهم غداً عسى ربي أن يكون في عوننا. الأخ / صالح ناصر الكازمي قال: أنا دفعت مبلغ عشرين ألف ريال على الخط العام كما يجري. فيما قال الأخ / سعيد أحمد علي أنه دفع مبلغ عشرين ألف ريال للمواطنين الذين يدعون أنهم أصحاب الأرض.

إلى أنه قد دفع مبلغ ثلاثة وعشرين ألف ريال بالإضافة إلى تسليم (دب) عسل كشرط لأحد المواطنين في منطقة حيدرة. وأشار الأخ / فضل سعيد سواد على أنه قد قام بتسليم مبلغ خمسة عشر ألف ريال لأحد الأفراد في المنطقة. وأكد الأخ / مهدي عبدالله أحمد أن ظروفه المادية لا تسمح بذلك له بحكم أنه أول سنة يقوم فيها بتربية النحل وهو بحاجة إلى مساعدة وإعانة الآخرين الأمر الذي دفعه لطلب سلعة مالية من بعض الأقارب تقدر بعشرة آلاف ريال تم دفعها لأحد المواطنين بالإضافة إلى (خلية واحدة) تضاف للمبلغ مقابل بقاء النحل حقه بجوار الآخرين. الأخ / صالح سالم المسعودي قال: أنا دفعت مبلغ ثمانية آلاف ريال مقابل بقاء النحل على الخط العام يقولون إنهم أصحاب الأرض حين أننا نقيم على جوانب السكة العامة للسيارات.

كما شكنا الأخ / فهمان علي عوض من أنه دفع خمسة آلاف ريال مقابل السماح للنحل بأن ترعى في الوقت الذي لا تختمل ظروفه دفع أي مبلغ بحكم تحمله مسؤولية أسرة كبيرة وللظروف المعيشية الصعبة. مسعد مبارك الصيعري قال : أنه مستأجر على الخط العام بمبلغ سبعة عشر ألف ريال وللضرورة دفعتهما، والله يكون في العون.. مقاطعاً إياه زميله أحمد سالمين الجعدي : "المشكلة أنه في كل لحظة يظهر لنا واحد يقول إنه



بكل الاتجاهات

تمثال من الشمع لهتلر يثير جدلاً في ألمانيا



©Reuters

برلين 14 أكتوبر / رويترز:

هاجم منتقدون خططاً لنصب تمثال من الشمع للزعيم النازي أدولف هتلر في الفرع الجديد لمتحف مدام توسو الشمعي في برلين قائلاً إن عرض الدكاتور غير لائق وقد يجذب النازيين الجدد. وتجادل متاحف مدام توسو المقرر أن تفتتح متحفاً لها في برلين الشهر المقبل بأن هتلر جزء من تاريخ ألمانيا ويستحق مكاناً في المعرض قرب بوابة براندنبورج الشهيرة. وقالت نائلي روس المتحدثة باسم متاحف مدام توسو «أظهرت استطلاعاتنا أن الناس يرغبون في مشاهدة تمثال (لهتلر) لأنه يخص ماضي ألمانيا.» وأضافت أن تمثالاً شمعيًا لآخر لرئيس الوزراء البريطاني الأسبق ونستون تشرشل سيعرض في نفس القاعة التي سيعرض فيها تمثال هتلر.

ويقول المعارضون أن الرجل الذي قاد ألمانيا إلى الحرب العالمية الثانية وأمر بإبادة يهود أوروبا ينبغي ألا يظهر بنفسه بريق نجوم البوب ورجال السياسة ونجوم كرة القدم. وقال يوهانس توشل العضو بجماعة ديوتشر فيدر ستان التذكارية التي تحصى مناوئي النظام النازي «المتحف الشمعي يهدف للتسليّة والترفيه وليس من الملائم وجود تمثال لهتلر فيه.»

القبض على الممثلة تاتوم أونيل بتهمة حيازة مخدرات



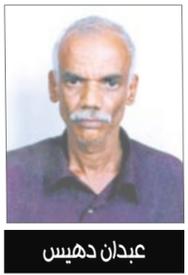
©Reuters

الممثلة تاتوم أونيل أثناء مشاركتها في إحدى المناسبات في بيفرلي هيلز بكاليفورنيا

واشنطن 14 أكتوبر / رويترز:

أوردت محطة (سي. إن. إن) الاخبارية الأمريكية انه القبي القبض على الممثلة تاتوم أونيل الحائزة على جائزة أوسكار يوم الأحد الماضي في نيويورك عقب شراء كوكاكين. وذكرت المحطة التلفزيونية على موقعها على الإنترنت انه القبي القبض على أونيل (44 عاماً) بعدما شوهدت تشتري الكوكاكين من أحد التجار. وفازت أونيل بجائزة أوسكار لأفضل ممثلة مساعدة وهي في العاشرة من عمرها عن دورها في فيلم (قمر ورقي) Paper Moon. وتناولت في كتابها (مذكراتي) الذي نشر عام 2004 ما عانت من سوء معاملة وإهمال في طفولتها وصرعها مع الإدمان.

يعجز القلم أحياناً عن الكتابة، ويصعب اختيار الكلمات أيضاً في تناول خصال وسجايا وطبائع شخص سكن قلوب كل من عرفوه عن قرب، ودخلها دون استئذان، فأصبحت له مكانة ومقام طيب فيها - هي محط احترامهم وتقديرهم وستظل هكذا - كلما أتى ذكره على ألسنتهم.



عبدان دهميس

هذا الشخص هو الأستاذ الخلوّق القدير المتواضع أحمد محمد الكلاني، محافظ عدن السابق، لقد عرفته الرجل منذ أن جاء "محافظاً" لعدن، وقبلها أيضاً عندما كان في مؤسسة الكهرباء، وأثناء تحمله مهام "أمين عام العاصمة" - صنعاء، واقتربت منه - بحكم مهنتي ومازلت أتذكر، أول لقاء له عندما تسلم مهام المحافظة، عقده مع "إعلامي وصحفي" - عدن وفيه قال : "أخط يدي معكم لنعمل سوياً من أجل عدن وأبنائها ومكتبي وتليفوني مفتوح لكم ولكل المواطنين، وأطلب منكم أن تكونوا خير عون لنا، وتبصيرنا بالسبلات ومساعدتنا على تجاوزها، وإبراز الإيجابيات وتناولها، وإن شاء الله نوفق في عملنا، إذا شعر الجميع بمسؤولياته ومهامه.."

هذا كان كلام الرجل من لحظة ميّجته محافظاً لعدن هذه "المدينة الفاضلة" الحنونّة، التي تستحق كل خير هي وناسها وأهلها، نعم كان مكتبه مفتوحاً أمام المواطنين دون تمايز، وتليفونه أيضاً الذي لم يتعمد إغلاقه، كما يفعل البعض عندما يصلون إلى كرسي المسؤولية كان متواضعاً إلى حد لا يصدق ويحترم مسؤوليته ودأباً ما يردد: "أنا منكم وخادم لكم"، ومن مزاياه الانضباط في المواعيد واحترام الوقت، والحرص الشديد على الوفاء بوعده، وكان يتمتع بذاكرة ما شاء الله - متميزة، ولديه حافظية تختزن كل صغيرة وكبيرة في المحافظة - وكانه عاش في عدن وترى وترعى فيها من سنوات طويلة...!!

في وداع الكلاني...!!

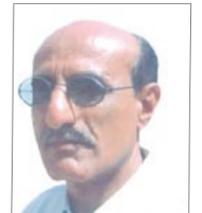
أجمل ما قاله الرجل في حفل توديعه، واستقبال المحافظ الجديد د. عدنان الجفري - يوم الأحد الماضي.. "ورغم وفية وستظل وفية لكل من يعمل معها.. ساستمر في تمثيل المدينة وسأتكلم عن مشاكلها وقضاياها، وأطلب من الجميع المسامحة والعفو إن رافق عملي أي تقصير.. ولكن في الأخير أظل بشراً أخطئ وأصيب والكمال لله وحده..!! لك التحية، وبالتوفيق يا أستاذ - أحمد...!!"

الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة الذي يسعى كما هو مدون في وثائقه الرسمية (إلى تحقيق رقابة فعالة على الموارد العامة بما يؤدي إلى استخدامها وادارتها بكفاءة اقتصادية وفعالة) صدر مؤخراً عنه التقرير الخاص بنتائج مراجعة الحسابات الختامية للوحدات الاقتصادية للعام 2006م.. ومعروف في بلادنا أنه يتم الكشف عن نتائج المراجعة بعد إيفال حساباتها في المواعيد القانونية المحددة.

أشار التقرير الذي قدم في مارس الماضي إلى مجلس النواب والشورى ونشر بالكامل في «الرقابة» (النشرة دورية المتداولة للجهاز) إلى الاختلالات المزمنة التي تصاحب تنفيذ موازنات وحدات القطاع الاقتصادي. وقد ذكر رئيس الجهاز د. عبدالله عبد الله السنقي، أن أداء الوحدات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة ما زالت تعاني من عدم استكمال منظومة اللوائح التنفيذية المنظمة لعملها، ومن بروز انحرافات في نتائج موازنتها واستحواد بعض الصناديق المتخصصة على اختصاصات وصلحيات واسعة على حساب اختصاصات الوزارات. هذا ما قاله رئيس الجهاز. وبالعودة إلى التقرير المماثل للجهاز عن الحسابات الختامية للعام 2005م، فإن الوحدات الاقتصادية لازالت (تتسم بالعشوائية ولا تستند عند إعدادها إلى الأسس العلمية وتتفقر إلى رؤية متكاملة تستوعب الدور المتوقع لهذا القطاع).

ومن واقع التقريرين المذكورين فإن الاختلالات ونسبة الانحرافات في الوحدات الاقتصادية هي على النحو التالي: 8.5٪ نسبة الاختلال والانحراف عام 2002م - 35٪ حيث ارتفع الاختلال عام (2003 و2004م) - وفي العام 2005م وصلت نسبة الانحرافات إلى (65٪) - والعام 2006م كانت النسبة (42٪). والأرقام المذكورة ومن خلال الاطلاع عليها.. تتضح نسبة التجاوزات والاختلالات مع بقاء نفس القيادات في بعض تلك الوحدات وكأنها ليست معنية بما حدث بديل استمرار تصاعد الاختلالات والتجاوزات خلال الأعوام الستة الماضية.. لماذا؟ والجواب.. لم يبذل أي جهد لدراسة ماهي الأسباب ومن المسؤول عنها.. وكيف يمكن تنفيذ مبدأ المساءلة والعقاب والتواب. وإذا كان الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة يؤكد أهمية إعادة الاعتبار لوظيفة الموازنة ووحدات القطاع الاقتصادي باعتبارها إدارة تخطيطية ووسيلة للتقييم والمساعدة.. فإن الواقع يحتم على الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد أن تكون هي الملتقى الأول لهذه الأرقام والتحليلات التي تصف عمل الوحدات الاقتصادية بالعشوائية والانحرافات عاماً بعد عام وفي ظل نفس القيادات. وللإجابة على السؤال ماذا بعد المراجعة؟ نعتقد أن الهيئة تستطيع فتح الأبواب المغلقة.

مع الأحداث



محمد مرشد الأهدل

مابعد المراجعة!؟